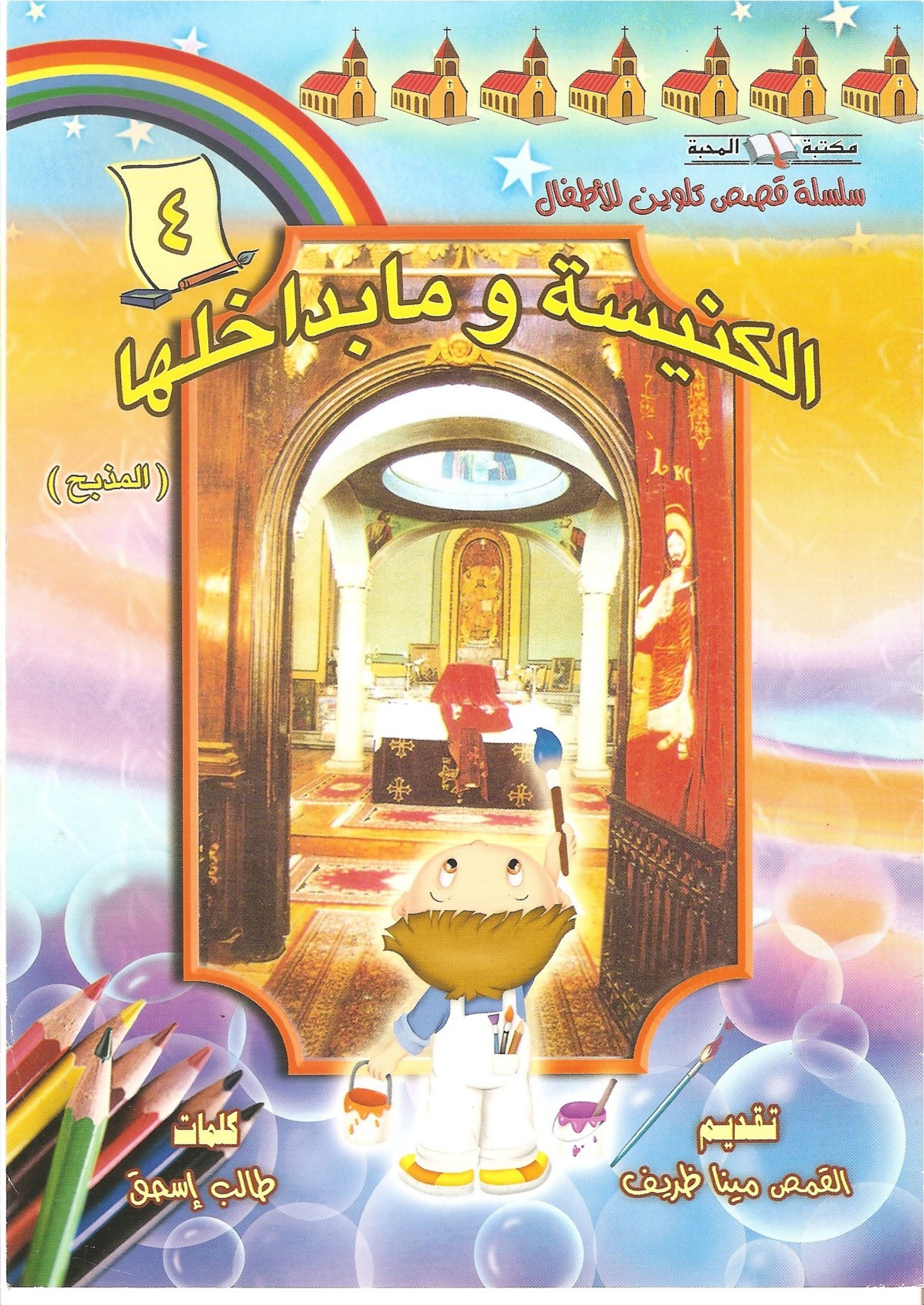
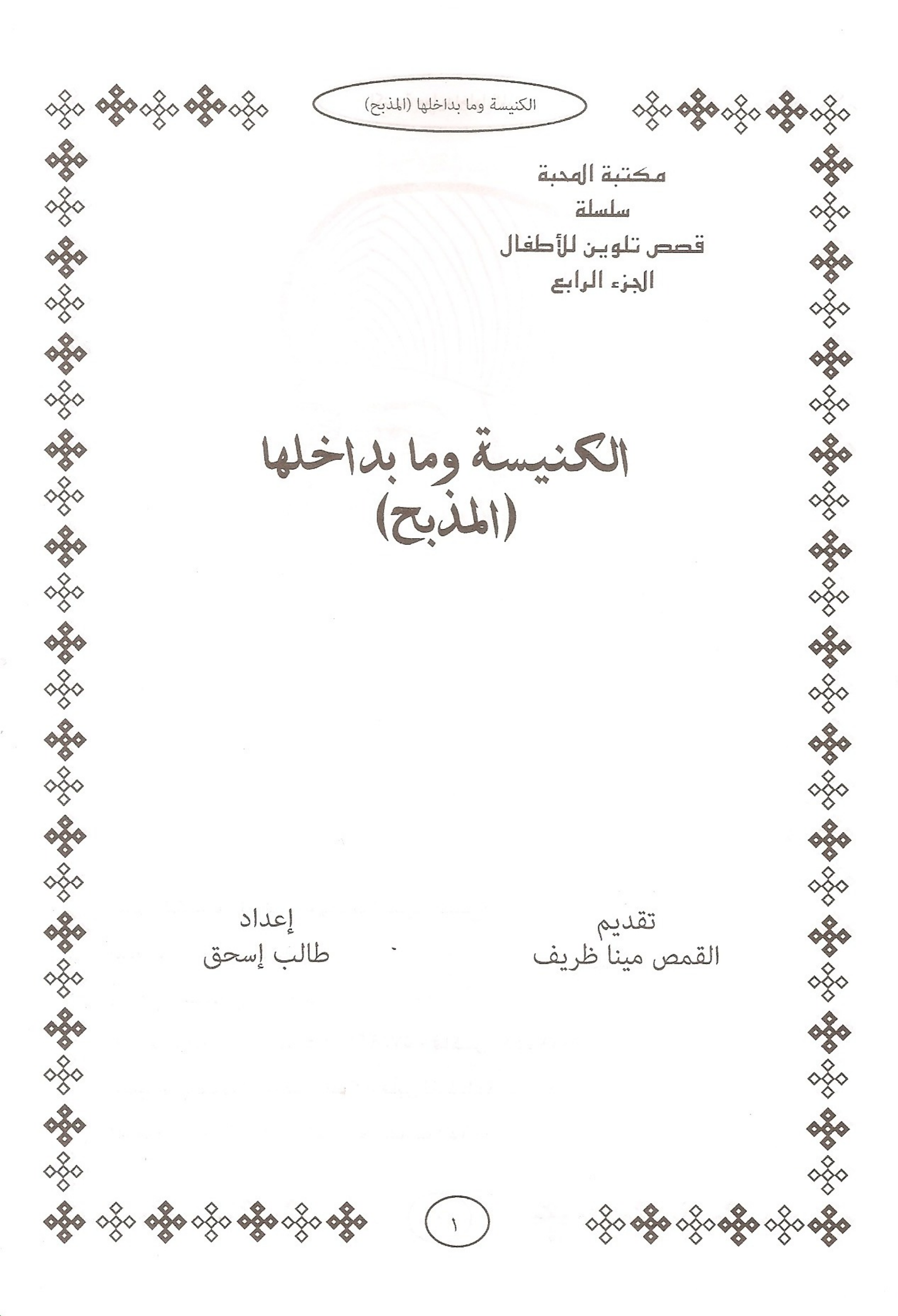


مكتبة المحبة
سلسلة قصص تلوين للأطفال
٤
الكنيسة و مابداخلها
(المذبح)
تقديم
القمص مينا ظريف
كلمات
طالب إسحق

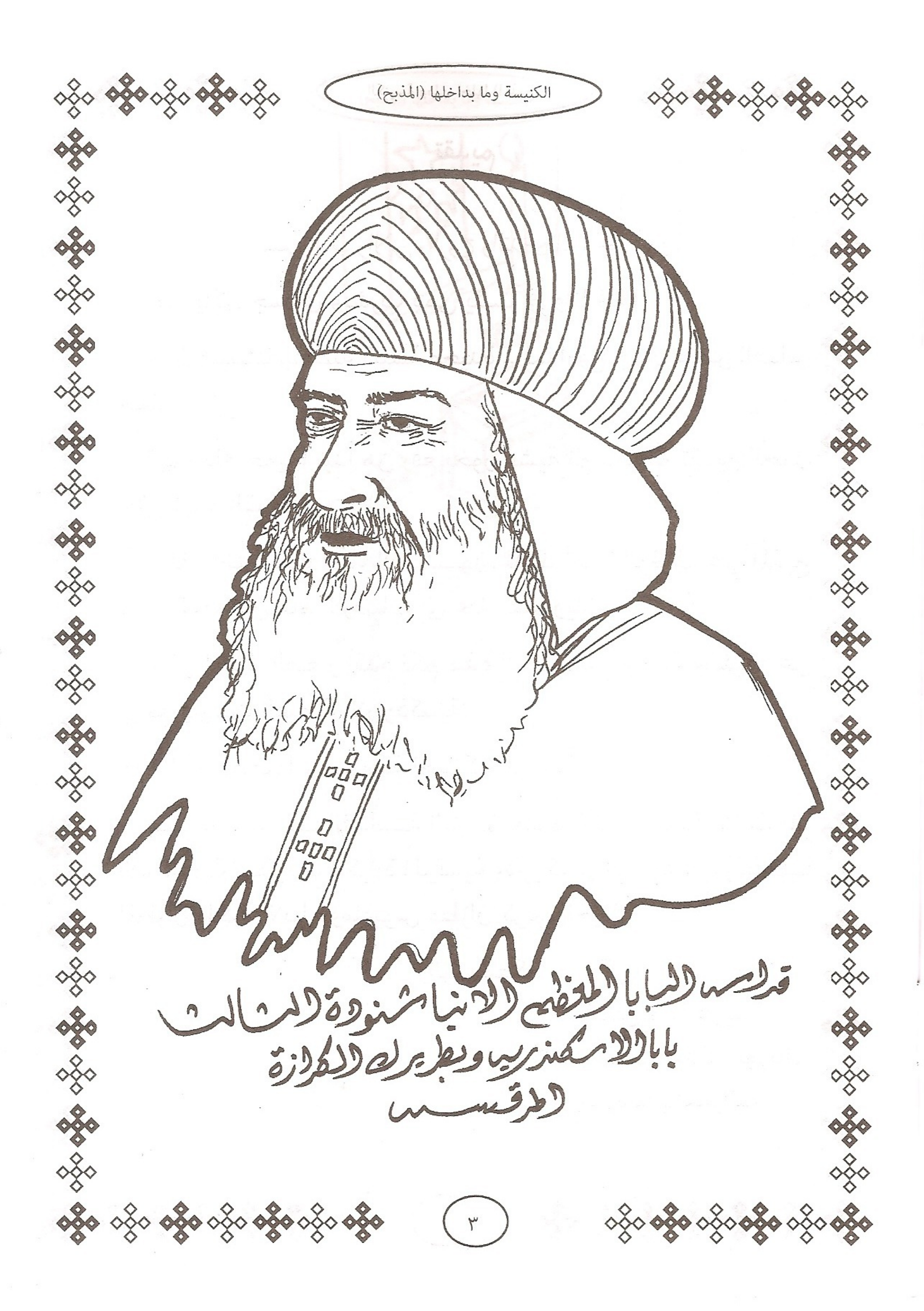


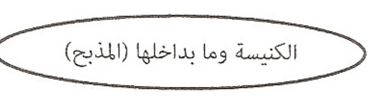
مكتبة المحبة
سلسلة
قصص تلوين للأطفال
الجزء الرابع

الكنيسة وما بداخلها (المذبح)

تقديم
القمص مينا ظريف

إعداد
طالب إسحق


قداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث
بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة
المرقسية





تقديم

بسم الآب والابن والروح والقدس إله واحد آمين

(من يأكل جسدى ويشرب دمى يثبت فىّ وأنا فيه).

+ ان كنيستنا القبطية كنيسة مجيدة .. فما أروع جمال طقس القداس فيها.

انها رحلة جميلة تبدأ من رفع بخور عشية ثم باكر ثم تقديم الحمل حتى نهاية القداس.

+ لقد اختبر ذلك الآباء القديسـون، لذلك أحبوا الوقوف علي المذبح لانه ينقلهم من عالم الأرضيات الى عالم السماويات.

+ إلى احبائى الصغار أقدم لكم هذه السلسـلة الجميلة والشيقة عن روائع كنيستنا القبطية الارثوذكسية.

+ الرب يجعلها سبب بركة لحياتكم الروحية.

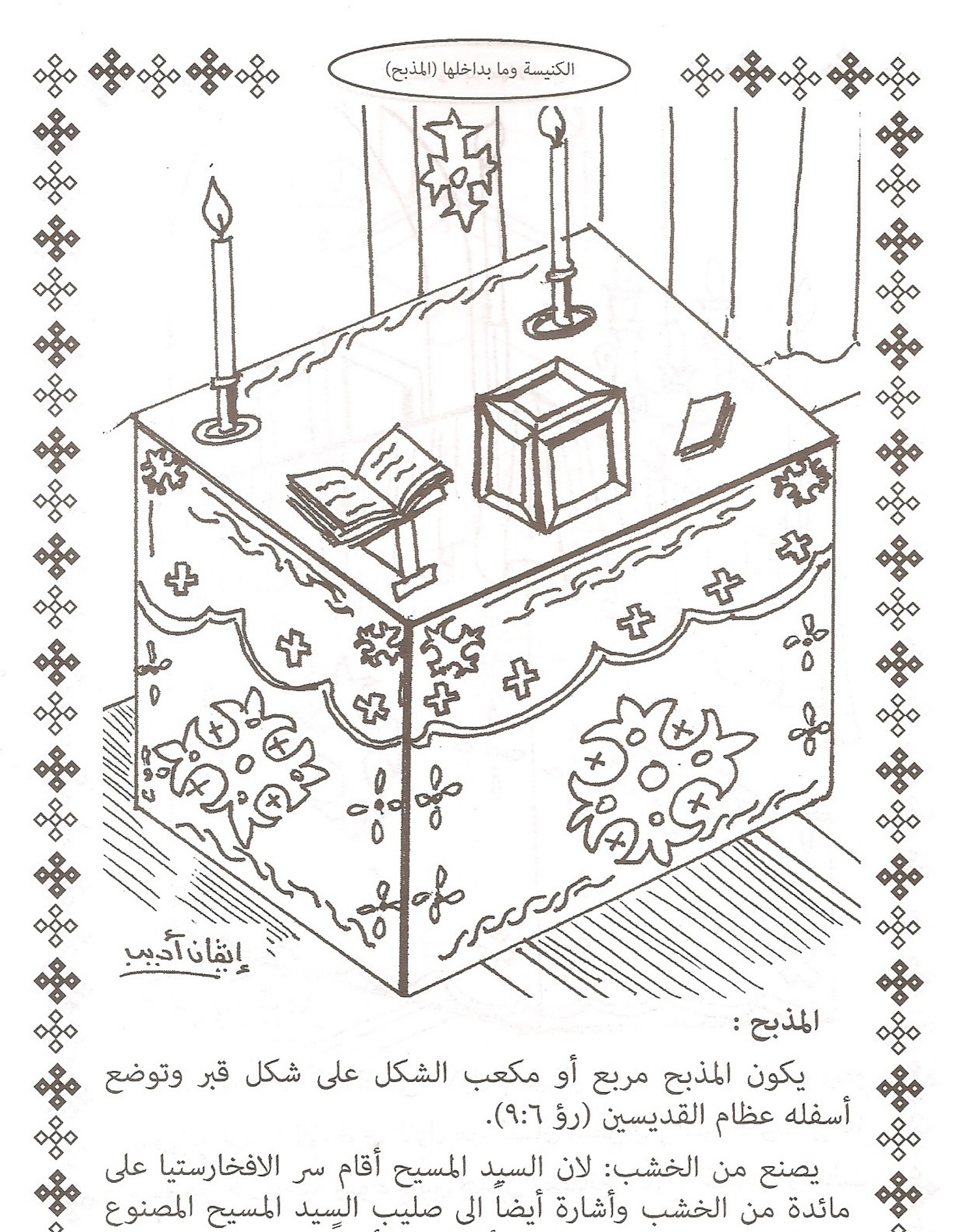
بصلـوات صاحب القداسـة البابا المعظـم الأنبا شـنودة الثالث بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وشريكه فى الخدمة الرسولية أبينا المطران المكرم الانبا دوماديوس مطران كرسى الجيزة.

والرب معكم

القمص مينا ظريف
كاهن كنيسة الملاك سوريال
ومارمينا بالعمرانية







المذبح :

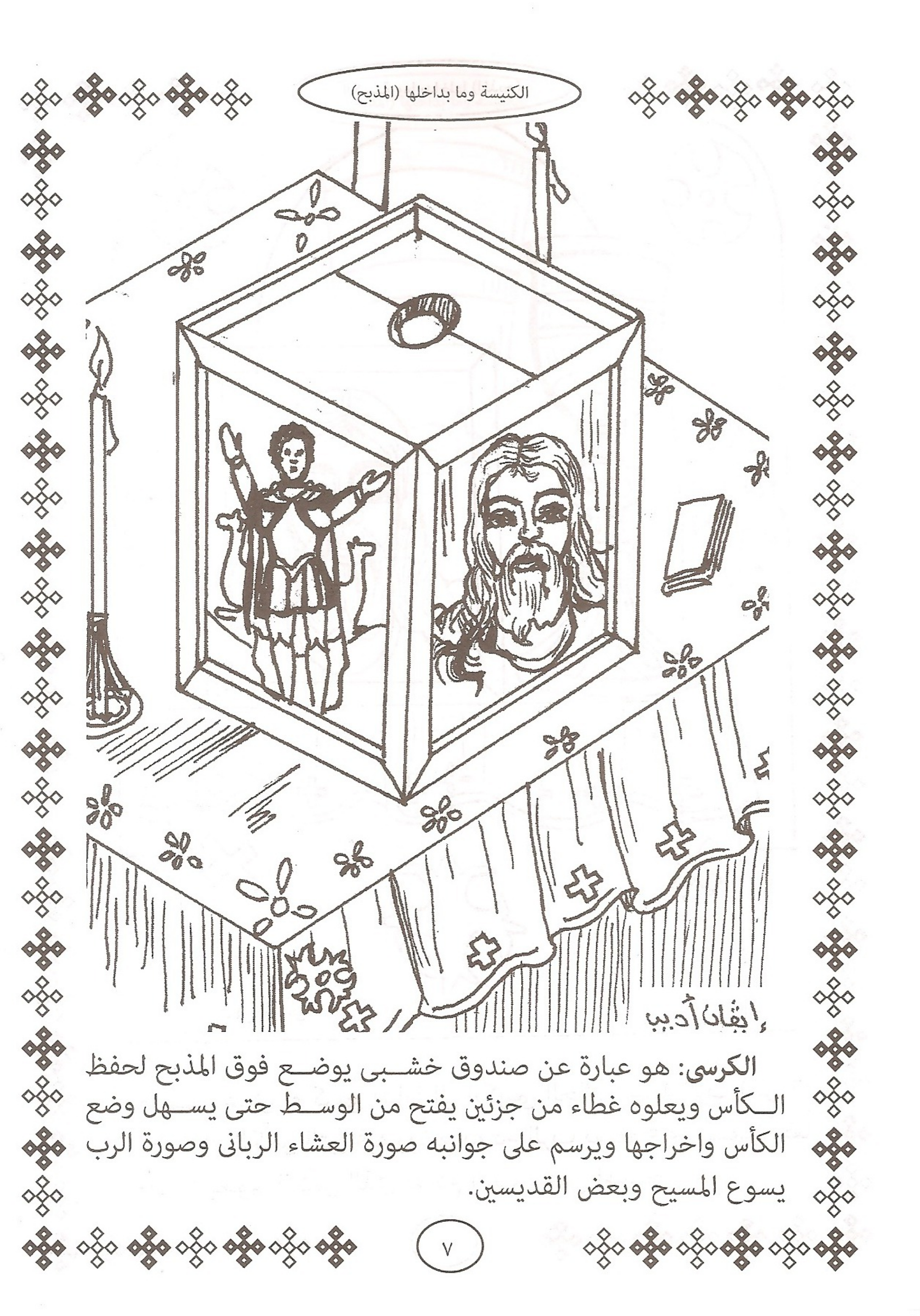
يكون المذبح مربع أو مكعب الشكل على شكل قبر وتوضع أسفله عظام القديسين (رؤ ٦:٩).

يصنع من الخشب: لان السيد المسيح أقام سر الافخارستيا على مائدة من الخشب وأشارة أيضاً الى صليب السيد المسيح المصنوع من الخشب ويصنع من الحجر أو المعدن أيضاً.

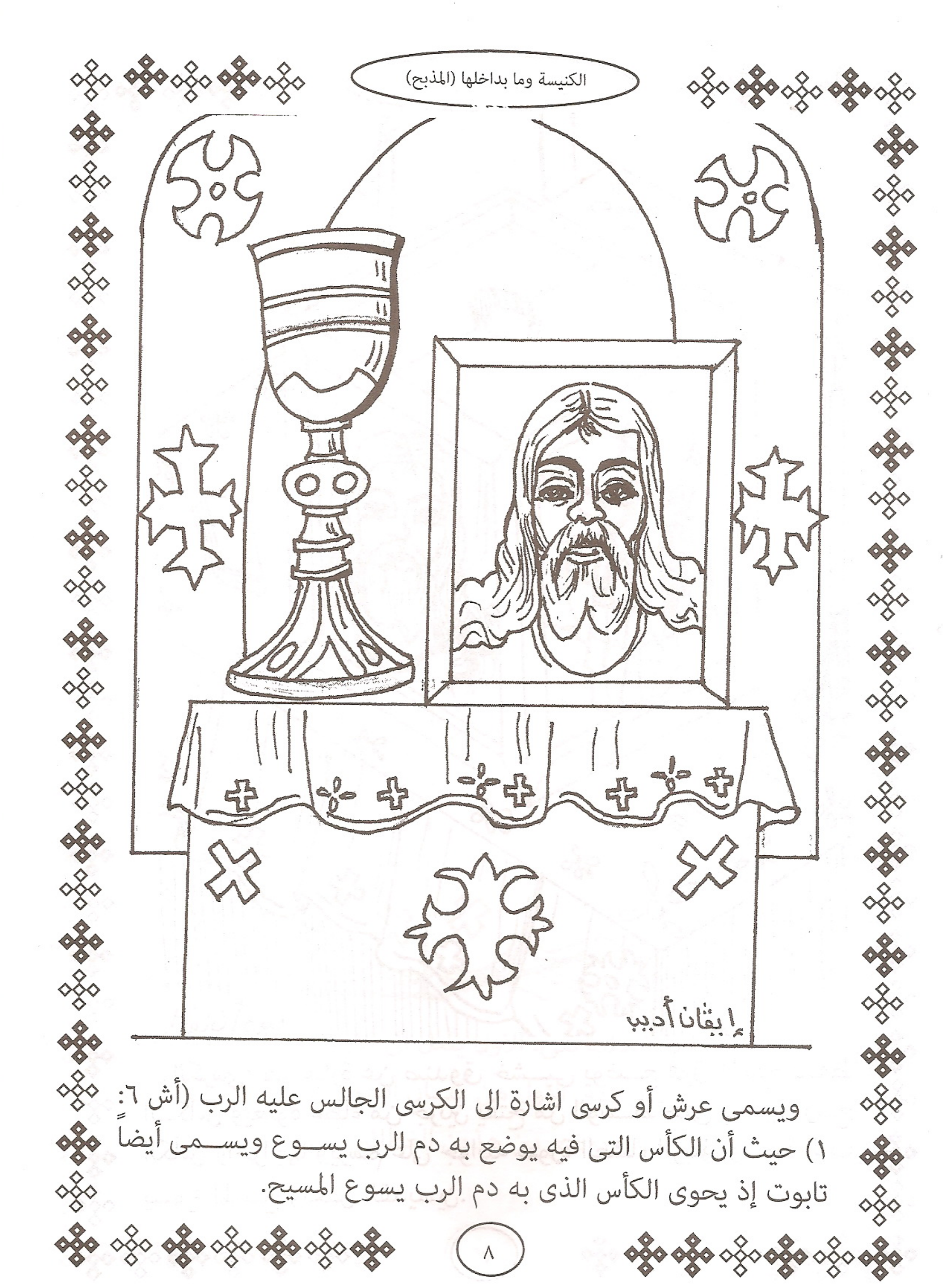
الكنيسة وما بداخلها (المذبح)



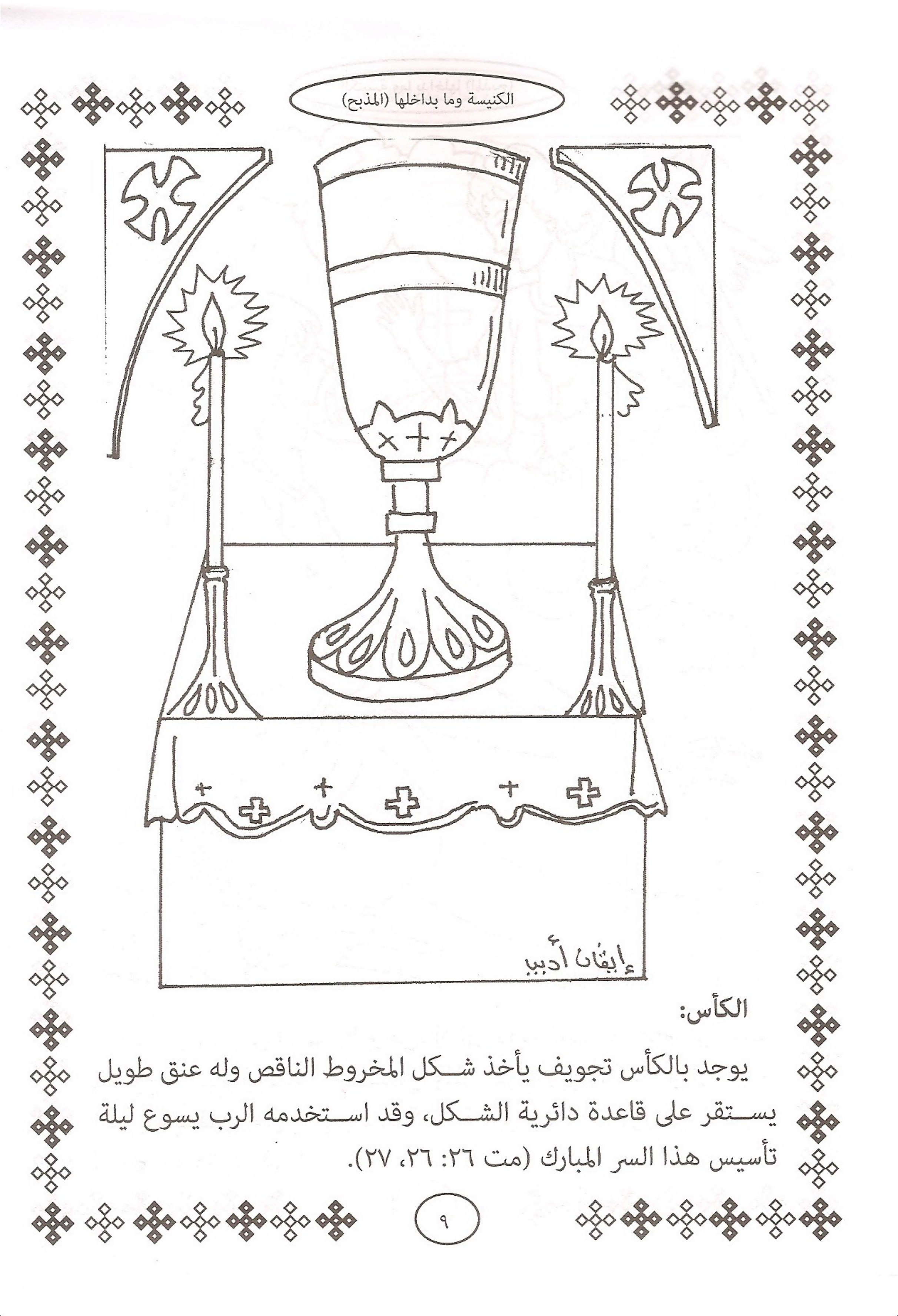
للمذبح ثلاث أغطية هى: الاول يصل الى الأرض من كل جانب وهو مـن القطن. والثانى فوق الاول من كتـان أبيض رمز للنقاوة ويتدلى ١٥ سـم من كل ناحية ويوضع بين هذين الغطائين اللوح المقدس. والثالث يسمى (ابروسفارين).



الكرسى: هو عبارة عن صندوق خشبى يوضع فوق المذبح لحفظ الكأس ويعلوه غطاء من جزئين يفتح من الوسط حتى يسهل وضع الكأس واخراجها ويرسم على جوانبه صورة العشاء الربانى وصورة الرب يسوع المسيح وبعض القديسين.

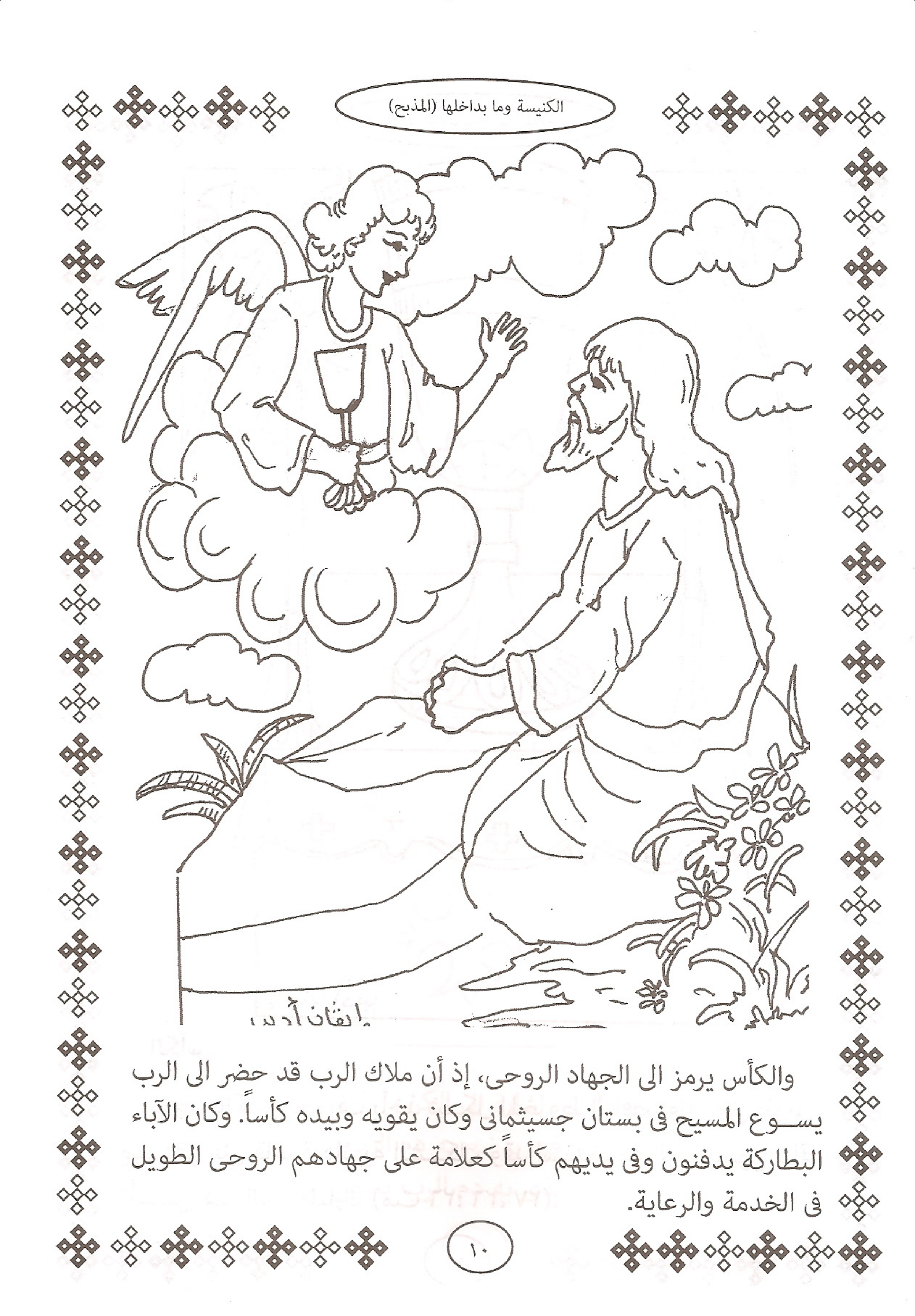


ويسمى عرش أو كرسى اشارة الى الكرسى الجالس عليه الرب (أش ٦: ١) حيث أن الكأس التى فيه يوضع به دم الرب يسوع ويسمى أيضاً تابوت إذ يحوى الكأس الذى به دم الرب يسوع المسيح.

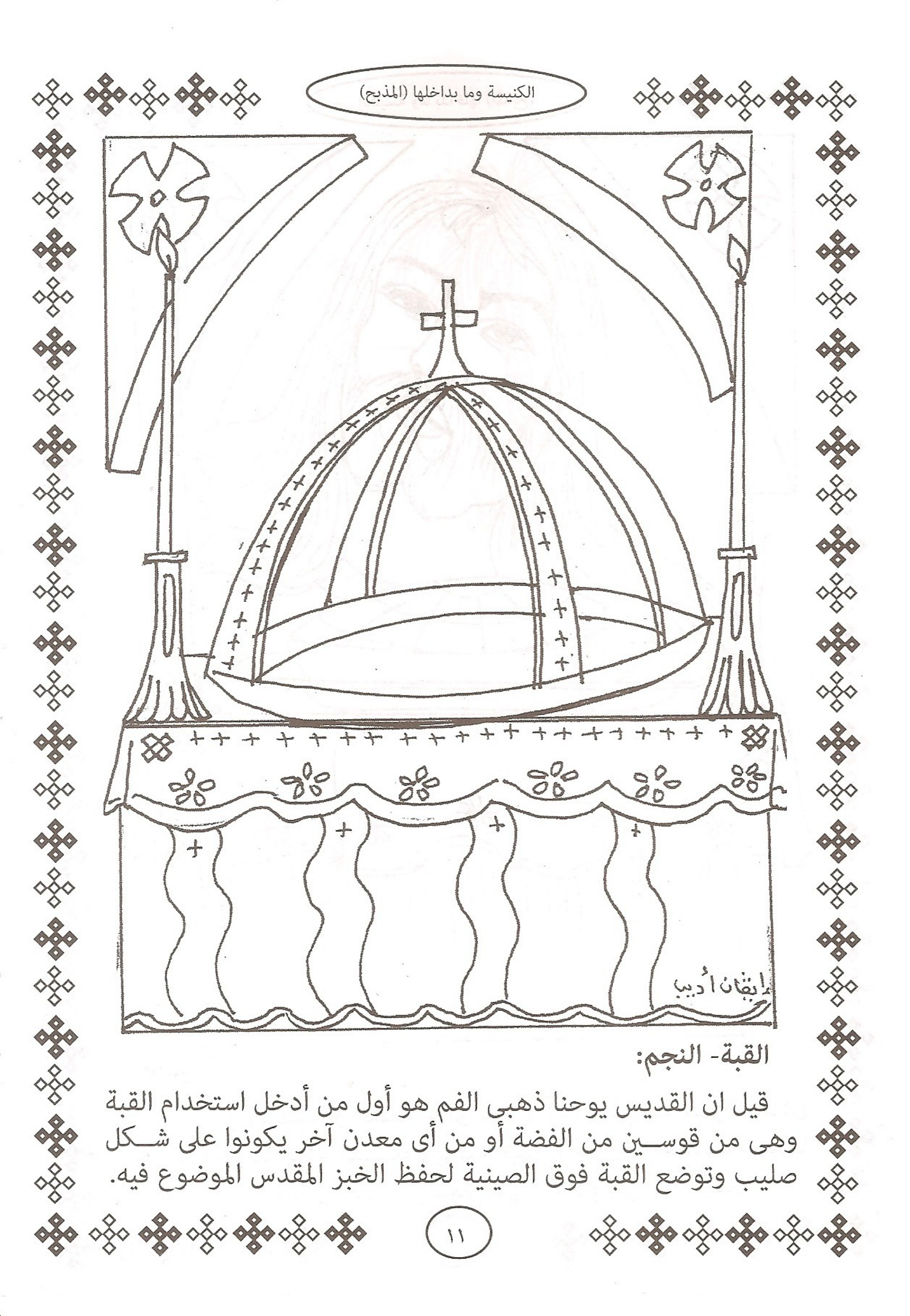


الكأس:

يوجد بالكأس تجويف يأخذ شكل المخروط الناقص وله عنق طويل يستقر على قاعدة دائرية الشكل، وقد استخدمه الرب يسوع ليلة تأسيس هذا السر المبارك (مت ٢٦: ٢٦، ٢٧).



والكأس يرمز الى الجهاد الروحى، إذ أن ملاك الرب قد حضر الى الرب يســوع المسيح فى بستان جسيثمانى وكان يقويه وبيده كأساً. وكان الآباء البطاركة يدفنون وفى يديهم كأساً كعلامة على جهادهم الروحى الطويل فى الخدمة والرعاية.



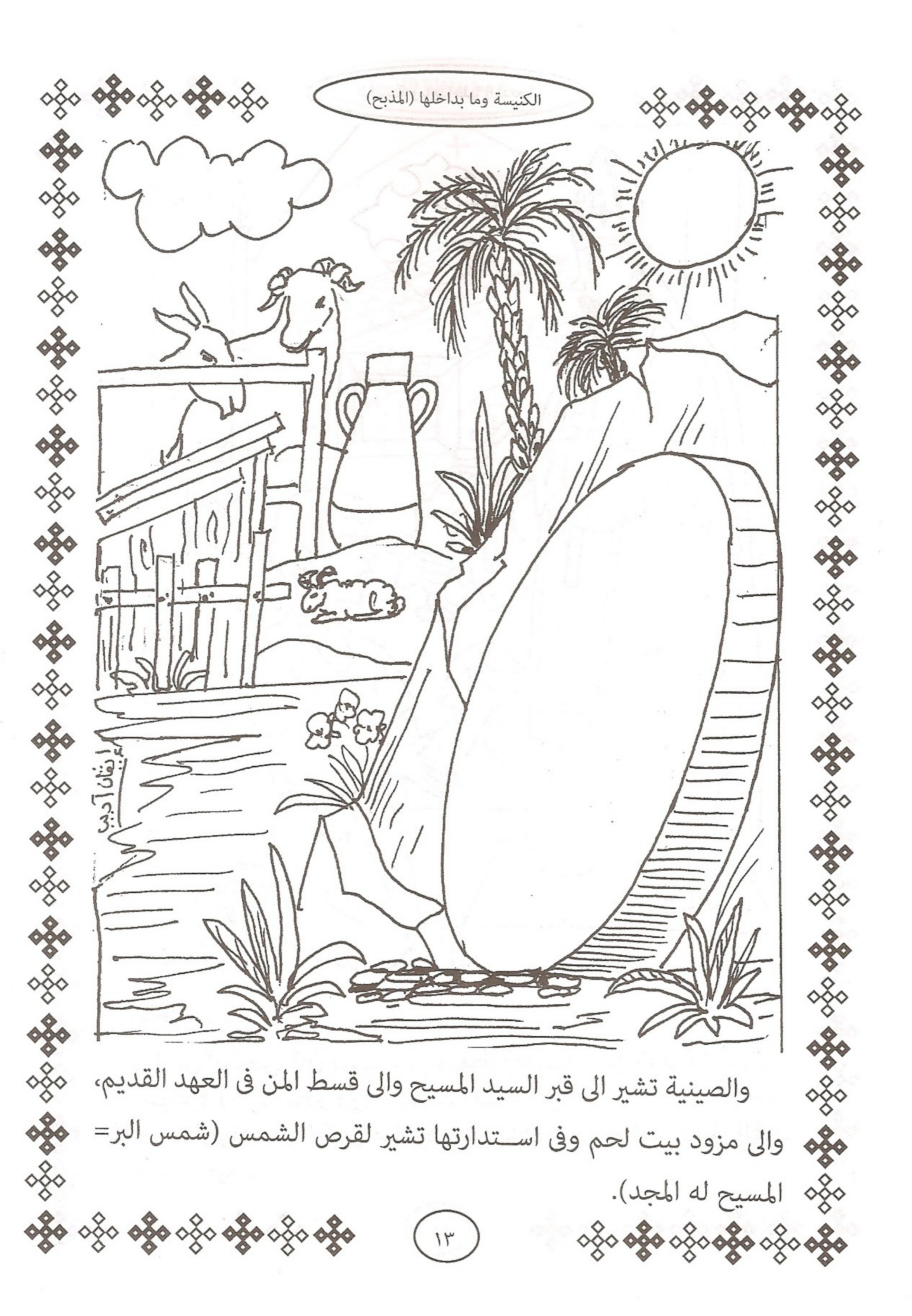
القبة- النجم:

قيل ان القديس يوحنا ذهبى الفم هو أول من أدخل استخدام القبة وهى من قوسين من الفضة أو من أى معدن آخر يكونوا على شكل صليب وتوضع القبة فوق الصينية لحفظ الخبز المقدس الموضوع فيه.



الصينية:

تصنع من الذهب أو الفضة أو أى معدن آخر وهى مستديرة الشكل ومسطحة ولها حافة ملساء ويوضع فيها (الحمل) وقد استخدمتها الكنيسة طول القداس حتى لا يتبعثر منها أية جواهر أثناء التناول.



والصينية تشير الى قبر السيد المسيح والى قسط المن فى العهد القديم، والى مزود بيت لحم وفى اسـتدارتها تشير لقرص الشمس (شمس البر= المسيح له المجد).

الملعقة (المستير):

قيل أن الكاهن كان يستخدم ملقطاً (ماشة) من الفضة ليمسك به الجوهرة (جزء صغير من الجسد المقدس ليناول الشعب) وأما الدم فكانوا يتناولونه من الكأس مباشرة حتى بدأ استخدام المعلقة فى القرن السادس للميلاد.







الانجيل- البشارة:

وهـى عبـارة عن علبة مصنوعـة من الفضـة أو أى معدن محكم الاغلاق يرسم عليها صور الانجليين الاربعة، أو ترسم على وجه (السيدة العذراء) حاملة السيد المسيح ومن الناحية الاخرى يرسم قديس البيعة الموجود بها ويوضع داخله كتاب البشائر الاربعة.

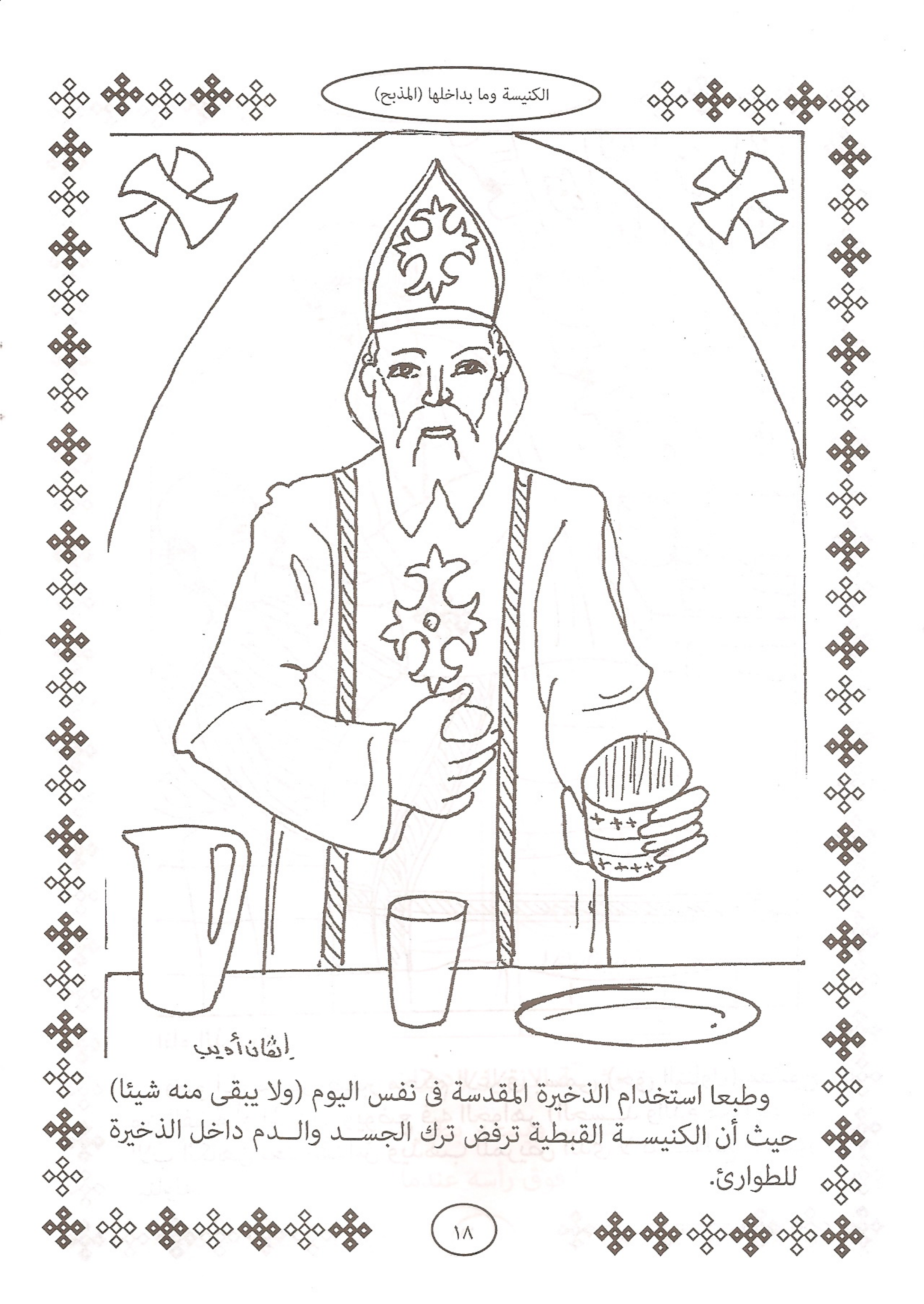


ويســتخدم فى اوشــية الانجيل ودورات البخور وعند صلاة أوشــية الانجيل يمســكها الشماس ويسـير بظهره حول المذبح أمام الكاهن ثم يمسكها الكاهن ويضعها فوق رأسه عندما يتقدم لقراءة الانجيل.



اناء الذخيرة:

وهو إناء معدنى صغير محكم الاغلاق يسمى (حق التناول) مصنوع من الفضة أو المعدن، ويوضع فيه الجواهر (الجسد والدم معا) يحمله الاب الكاهن بعد القداس ويذهب للمريض الذى لا يستطيع الحضور ليناوله.



وطبعا استخدام الذخيرة المقدسة فى نفس اليوم (ولا يبقى منه شيئا) حيث أن الكنيســة القبطية ترفض ترك الجســد والــدم داخل الذخيرة للطوارئ.



درج البخور:

يصنع من الخشـب أو المعدن وهو علبة صغيرة يوضع فيها البخور والبخور يشير الى صلوات القديسين (رؤ ٨: ٣- ٤) وقد حرمة قوانين الرسل استخدم أى بخور مـن أصل حيوانى (مثل العنبر) والبخور المسـتخدم داخل المذبح (صندورس- لبان جادى- عود- حصى لبان على جاوى).



الشورية:

هـى وعاء من المعدن ولها ثلاث سلاسـل تشـير الى عمـل الثالوث القـدوس في موضـوع الخلاص- وتنتهى بخطاف تحمـل به. والجلاجل الموجودة بالسلاسل تنبه الشعب لعمل الخير.



والشورية تشير الى العذراء مريم فكما تحمل المجمرة جمر النار هكذا حملت السيدة العذراء فى احشائها الرب يسوع والبخور الذكى الرائحة يشير الى هدايا المجوس والاطياب التى وضعها يوسف الرامى ونيقوديموس على جسد الرب واحتراق البخور فوق الفحم يدل رمزيا على آلام السيد المسيح.

المراوح:

تصنع من الكتان أو الجلد الناعم أو ريش الطاؤوس وكان يستخدمها فى القرن الخامس الشمامسة أثناء وقوفهم بجوار المذبح لطرد الحشرات حتى لا تمس الأوانى المقدسة. وهى تشير الى حضرة السيرافيم وهما يمثلان (الكاروبيم) الموجودين أثناء خدمة القداس .








القوارير:

توجـد قارورتان صغيرتان توضع فوق المذبح واحده للخمر والثانية للـماء اللذان يوضعان فى الكأس. كما توجد داخل الهيكل قارورة يوضع بها زيت الميرون المقدس لاستخدامها فى التعميـد وقارورة يوضع فيها زيت (الغاليلاون) المستخدم فى قداس المعمودية .



كما توجد قارورة يوضع فيها زيت أبو غلامسيس (ليلة سبت الفرح) وقارورة يوضع فيها زيت من صلاة مسحة المرضى المقامة يوم جمعة ختام الصوم وتستخدم هذه الزيوت المصلى عليها لرشم المرضى. (يع ٥: ٤).

تم وإلى اللقاء طالب إسحق